

فانهمرت أعينهم فرحاً بالطفل الجنّي الصوت
نظروا في قلب الطفل فراعتهم أقمارٌ خضراء
نامت في خيمة عجر مطوية
رقصوا . . لكن العجريّ المهذول الخصلات
راقص في الريح خناجر ملوية
احتضن الثورَ وخاصره واصطاد النجمَ بأنشودة
غرناطة
غرناطة
من ألف تحلمُ بالطفل العجريّ القلب
تَشَهَّى لُو جاء وغني واحتضن الثور . .

(٢)

ماريانا ترسم ناراً في عين
تستلهم من أرض النسيان تنفّسَ بشرين
تغترف الألوان المسكوبة في العصر على أيدي الطرقات